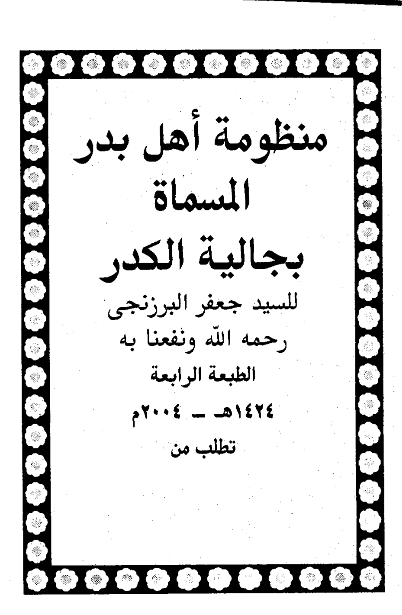


منظومة أهل بدر
المسماة
بجالية الكدر

للسيد جعفر البرزنجي
رحمه الله ونفعنا به

الطبعة الرابعة
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م
تطلب من

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة القاهرة
١٢ ش الصنادقية بالأزهر
١١ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر
ت : ٥٩٠٥٩٠٥ ـ ٥١٤٧٥٨٠
ص . ب : ٩٤٦ العتبة
جمهورية مصر العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (آل عمران:١٢٣)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بدرْيَّة وافَتْ ببُرْهان بَهرْ
أحُديَّةٌ فى سردْها سِرٌّ ظهر

جَمعتْ لأسماء الذينَ سَمَوا أذُرَى
متْن العُلا فى المجْدِ مِنْ صحْب غُررْ

جُنيَت فوَاكهُها الجَنيَّة منْ جَنا
بدرْيَّةٍ أحُدَّيةٍ طابتَ ثمَرْ

ساقِى باواسِقها النَّضيدَة جَعفرُ
صِنوُ الذى أدنى جناها وأختبَر

لكِن منَ النسبِ الشهّيرة جُردَتْ

في جُلها لِتكونَ أوْجَز مُختصرْ

فنَثرْتُ كلَّ اسم بها بِعلامةٍ

قُرنتْ بذِكرِ أبيه نغْنى منْ نظرْ

فُمهاجر يَهمُ أعلمَنهُ يميمِـهِ

وكذا بأوْ أو سيُّهُم فى المُنتَثرْ

وَالخزَّرجِىُ بخائِه وكذا الشهيـ

دُ بشينهِ مِنْ فوْقِ نظْم مُبتكَرْ

للهِ قوْمٌ قدْ حُبوا بِفضيلةِ

قطَعوا بها أطْماعَ أقْوامِ أخرْ

فبَخٍ لُهم فالله قدْ قال أعملوا

ما شئتُموا فالذنب مِنكم مُغتفرْ

مَنظومةٌ شر فأسمَتْ بِنظامِهمْ

وسَنا وقدْ سُميَتْ (بِجَاليةِ الكدرْ)

حِصنٌ حصين مِن خُطوب أوْ حلتْ
مَن يَستجرْ فى المُعضِلات بها يُجِرْ
قدْ جُرِّبتْ بَينَ الأنامِ تِلاوةً
أيْضاً وحملاً فى الإقامةِ والسَّفرْ
فلكمْ بها أغْنى فقيراً ذو النَّدَى
ولكمْ بها عبْداً كسِيراً قدْ جُبِرْ
وخَتمْتُها مُتوسِّلاً ببقيَّـة الـ
أصْحاب إجْمالاً وساداتِ خيَرْ
والتَّابعينَ لهُمْ كذلك أئِمَّةٌ
بشريعةِ الهَادِى المُمجَّد هُم وزَرْ
فانهضْ إليها إنْ كُربتَ بكربةٍ
يوماً ولازِمْها العَشايا والبَكر
وابْدأ بأول شافعٍ ومُشفَّعٍ
طَه المرَجَّى المُصْطفى خيْر البشرْ

غِبَّ الثَّناء على المُهيمن والصَّلا
ةِ على الرَّسول وقلْ بنظم كالدُررْ
عال وغال ذى قَوافٍ جمَّةٍ
رائيَّةٍ من كامِلٍ عذبْ ذخرْ
ربِّى بسَـيدنا مُحمدٍ الأبَر
خيْر البريَّة منْ به شرُفت مُضرْ
إنى سألتُك وهُو أفضلُ منْ سُئلْـ
ـتَ بهِ ومن أثنى عليكَ ومنْ شكرْ
وصَديقهِ الصَّديق سيدِنا أبى
بكْر خليفته المُقدَّم بالخَبَر
وبفاتِحِ الأمصار فى غزَواته
مِصْباح أهْل الخُلدِ سيدنا عُمرْ
وكذا بذِى النورَيْن سيدنا الفَتى
عُثمانَ مَن ورَدَتْ بمدحتِه الزُمرْ

وكذا بباب مدينة العِلم الفَتى الـ
ـكرَّار سيدنا عَلى ذى الفَخَرْ
وكذا بطلحَة والزُّبْير رحا الوغَى
وكذا ابنُ عوْفٍ عبدُ رْحمن وبَر
وكذا بسعْد مَع سعِيد والأمِيـ
ـنَ أبي عُبيدَة من بمعروُفٍ أمَرْ
وكذا بعمَ رسولك المُختار ليْـ
ـثِ اللّه حَمزة مَن سَما وسطا وكرْ
والحَارثِ الأوسى ثُمَّ بمالِكِ
وسُلَيْمهمْ وبسالم مُقْرى السُّوَرْ
وبثقفِمْ وبجابرٍ وجُبيْرهم
وبجابرٍ وأنيْسهمْ أسْدِ الظفرْ
وبعامرٍ وبعائذٍ وبعامرٍ
مَنْ جرَّعُوا الأعداء كأساً مَا أمرْ

والحارثِ الأوْسِى ثُمَّ حُريثهم
والحارثِ المَولى وعُتْبة مَنْ بترْ
وبكعْبهمْ وبعاصِمٍ وصهُيْبهم
وبلالهم ذاك المؤذّن فى السحر
وبُجْيرهِم وبعاصِم وخُبيْبهمْ
وبَشيرهِمْ وبسعْدهِمْ ذاك الأبرْ
وتمِيمهمْ وسُليْمهمْ وتمِيمِهم
أيضاً وربْعىّ وسعدٍ من ظَفرْ
وإياسِهمْ وبأوسِهم والأرقَم الـ
ـبَدرىّ مع أنسَه مُبيد مَن أبدَغر
أيضاً وبالعجلانَ ثُمّ عَدِيِّهم
وسُراقَة السامِى الذى ثمَّ انتَبر
وسِينانِهم وبسَهلهم وبسبْرة الـ
ـأبطال أصْحاب الأعبَّة والوَترْ

والنَّضر والنُّعَمان والنُّعْمان مَنْ
شَهدت لهُم ثمَّ المشاهِدُ والأثرُ
وبزيْدهِم وزيادِهِم وبمَعيدٍ
وأبى خُزَيْمة مَن لهندىّ شهَرْ
وزَيادهِم وبسهلِهم وشهيدهِم
صَفوانَ من بالخلدِ قدْ أضْحى وغرْ
وقتادَةَ الأوسىَ مع سَلمَة كذا
أنسٌ وعقْبةُ ثُمّ عُتبة ذُو الخفَرْ
وبسَهلِهمْ وخِداشِهم وخراشِهم
مَن أثخنُوا بالسُّمر وخْز آمن ديرْ
وبعامِرِ وبمالكٍ وبمرثَدٍ
وبمالكٍ وبمهْجع مَولى عُمرْ
ومُعتَّبٍ وبمعْبدٍ وبمعقل
ومُعتّبٍ ومُعاذهِم أهل الصَّدرْ

وكذا قُدامةٌ مع رِفاعةَ مَن سَما
وبخالِدٍ وبثابت يومَ الوَعَرْ
وبمَعمرٍ وبمالكٍ ومُعاذِهِمْ
وبمُحرز وكذا رفاعَةٌ ذا النَّظر
وكذا بعبْد الله معَ خلاّدِهم
وكذا بعبد الله ذاكَ المُختبر
وكذا بعبد الله ثُم سُلَيْمهم
ومُليلهم وبمسطحٍ من قد حَضرْ
والمنذِر الأوسِيُ ثمَّ بزْيدهَمْ
وبرافِعٍ من رافعِ العَضبِ الذكرْ
وأبي عُقيْل مع أبي حسن وعبْـ
ـد الله ثمَّ أبي سَليطٍ منْ قهرْ
والحارثِ الأوسى ثُم برافع
وبذي الشمَاليْن الشهيدِ من أشتهرْ

وكذا بحارثةَ الهِزَبْر مع البَرا
وكذا ببَسبسة المَجيدِ المُعتَبرْ
والأخنَس المؤلى وعُضمة مَع تمِـ
ـيمِهمُ وأسْعدَ مع أبيّ منْ بترْ
ومُحمَّدٍ وبمُخرز وبثابتٍ
ورُخيلةَ الصَّيد الجَحاجيح الغُررْ
وبزيْدهِم وبوَهْبهم ويَزيد من
كسبَ الشهادةَ وهيَ أرْبحُ ما تجَرْ
وكذا بمسعودٍ وعبدة مع عبيْـ
ـدِهِمُ وحارثة الذى يدمَ نثَر
وكذا بثعلبة الغَضنفر مَن كمتى
أيْضاً وبالمقدادِ مع زيدِ الوَطرْ
وكذا عُمارةُ والحُصيْنُ وأوْسُهم
وأبو حُذيْفة مع عُمارة منْ فخرْ

أيْضاً بخَلاَّدٍ ومسْعودٍ كذا
ك عُكاشة السَّامي ببشرَى كالقمرْ
وبخاطِب ثمَّ لخَبابِ وحاطِبِ
منْ ثمَّ صدَّقهُ النبيُّ بما أعْتذرْ
وكذا بِفروَةَ مع يَزيدَ وثابت
يوم التَقى الجَمعان والكفرُ انزجرْ
وسِنانِهم والحارثِ البدْدىَّ ثم
مَ سَوادِهم وصَبيحهم صيْد الظفرُ
وكذا عُبادةْ مع خليفة مِنهمُ
وأبو لُبابة قاصمىْ أهْل الدَّعرْ
وعُميْرهمْ ومُعوَّذٍ وسَليطهم
ومُعاذِهم تأنى الكِتابِ المُستطر
وبسعدِهم وبزيْدهم وبثابتٍ
منْ قَد سَموا بدْو البَريَّة والحَضر

وعوَايِّمهم وعياضِهم وبُجيْرهمْ
وكذا بعبْدةَ ثمّ عمَّار الجبر
وكذا بشمَّاس وجبَّار الوغى
وأبٍ لحِنَّة ثم عمْرهم الأغَر
وبَعمرهم وخُنيْسهم وإياسهم
صحب الذى سَبعين كالقَتلى اسَر
وبزيْدهمْ وبسعدهم وزيادِهم
من صبَّروا الباغى أذلَّ مِنَ اليَعر
وكذا المَجذَّر ثم غنَّامٌ معاً
وكذا بعثمان الذى حسُن السَّيرْ
والحارِس الأَوْسىَّ ثم بعاقل
منْ بالشهادةِ حلَّ أحْسنَ مُستقرْ
وكذا ببحاث ولبدةً مع أبى
أيوبَ ثم مُعتبٍ صَحْبِ المبرْ

وعطيَّةَ البدْرِيَّ مع صَيْفِيِّهم
وكذا أبو داوُد ثم من انتَصرْ
وكذا أبو مخْش وعبدُ الله ثم
مَ سوادُ البدْرى إنْسانُ البصرَ
أيْضاً أبو شيخ كذا بخُزَيْمهم
وكذا بخَباب وذكوانَ الأبَرْ
وكذا أبو قيْس وعبدُ الله ثم
مَ الحارثُ الزحَّافُ فى يومِ المَفرْ
وكذا بعبد الله ثم برافِع
وكذا بعبد الله ذى البأسِ الأبرْ
وأبِ لِسبْرة ثم عبد الله ثم
مَ بحمزة المردِى إذا الحرب استقرْ
وكذا بمسعُودٍ وعبد الله مع
عَبادِك الشهْم الذى ليْلاً جَارْ

وأبى قَتادة ثم عبد الله ثم
مَ الحارثِ المَوْلى وعَبادٍ أبرْ
أيْضاً أبو سَلمة كذا ومَعاذُهم
وكذا وديعةُ منْ لذْيل المَجْدجَرْ
ويزيدُ والنُّعمانُ ثمَّ عُميْرهُم
وكذا بعبد الله مَن مُنح النَّظر
وأبٍ لِكبشَة ثم عبد الله ذا
ك الليْثُ دمَّر للصَّفوف إذا فَطر
وكذا بعبد الله ثم بوهْبهم
والفَاكه البدْرى أرْباب اليسرْ
وبعابرٍ ثم الطفيْل وعامِرٍ
منْ أثخنُوا الأعداء وخْزاً ليس مرْ
وعضيمة البدرى مع خلادهم
وهلالهم وكذا بعبس من قهر

وبواقد وبهانيء والحارث الـ
أوسى ثم يزيد من جلا وسر
ويزيد مع ودقة وعبد الله ثم
مَ السائب المولى فتى فتك كهر
وبقيسهم وعميرهم وبكعبهم
وأبى سنان من لظى الهيجا سجر
والحارث المَوْلى وعبد الله ثم
مَ عُبيدهُم وعُميرهُم من قد شَتر
وكذا أبو الهَيثم خُبعثنة الشَّرىَ
وكذا بعبد الله مِنهمْ منْ يسرْ
ويزيدَ مع عُمرٍ وعبد الله ثم
مَ الحَارث الأوْسيَّ مُردِىَ من وحَرْ
وعُمْيرهم وعُبيدهم وكذا بعبْـ
ـد الله مع سَلمة مُصيرهم عِبَرْ

وكذا بعبد الله ثم عُبيْدهم
خِدنُ الشهادةِ وهى أفضلُ ما أدّخر
وأب لخارَجَةَ الذى دانتْ لهُ
قنَنُ المفاخِر فأمتطاها وانتْبر
وبعبد رب والطفيْل وقيْسهم
وكذا بعُقبة فى العِدَا منْ قد نحَر
وكذا أبو الأعْورْ وقيّسُ منهم
وكذا أبو مَرثد وعَمرو من دحرْ
وكذا بضمرَة مع أبى خلاً ذِ الـ
ـبطعانِ قرْمِ هز بْر ضار قدْ زفرْ
وبسعدِهم وبسهلهم وبسعدهم
وبعامِر ثمّ الطفيْل المنتَصر
أيضاً وبالنُّعمان والنُّعمان والـ
ـنُّعمان مَع سَلمة ببدْرٍ منْ ظفر

وأب لحنَّة ثمَّ عبد الله ثم
مَ بقُطبة السامى لدَيْك مَن استقر
وكذا بعبد الله ثمَّ بعمرِهم
وأب لطلحَة منْ هُنالِك قَد عكرْ
وكذا بعبد الله ثم مُعاذهِم
وبعمرهِم من كرّ يومَ الكُفر فرأ
والمُنذر البدْرىّ ثمَّ المُنذر بـْ
سن مُحمد وبسعدهم منْ قَد أطرْ
وبعمرهم وكذا بعبد الله منْ
أرْدَى أبا جَهل فسار إلى سقرْ
أيضاً وبالبدْرىّ منهمُ مُصعبٌ
وبسعدهِم وكذا رفاعةَ منْ نصرْ
وكذا عُبيْدةُ ثمَّ ثعلبةُ الذى
بالعضْب بدَّدَ جَيشُهم فغدا شذرْ

وبمالكٍ ثمَّ الرَّبيع ومالكٍ
وخُليدهم وبرافعٍ منْ قد بدرْ
وكذا بمسعُودٍ وخوْليّ وخوْ
وَاتٍ ومسعُودٍ وخبَّاب الوَعرْ
وبثابتٍ وبخالِدٍ وبمالكٍ
وسماكِهم وكذا بخلاَّد الزُمرْ
ومُعوَّذٍ وشريكهم وشُجاعِهم
أيضاً وبالضحَّاكِ أقْمار الصُورْ
وكذا بعبدِ الله ثم بعوْفهم
وأبى مَليلٍ مع طبيب منْ كسرْ
وسُهيلِهم وَحرامِهم وبسعدهم
وكذا بثعْلبة الهزَبْر المشْتهرْ
وبعبد رْحمن كذا وبعامِر
وسُراقة البدْرىّ قاصمٍ من فَجرْ

والحارثِ البدْرىّ مع مِدلاجِهم
وسُهيْلهم وسُليمهم خِدنِ الوزرْ
وبعمْرهمْ وسُويْبطٍ وبسعِدهم
وكذا أبو مسعود الصَيدُ الغُررْ
وأبو حُبيبٍ ثم عُقبة والفتّى
عِتبانُ من صرعُوا الأغادى فى الحُفر
وبنوْفل وبراشِد وكذا أبو
ضيَّاح الفتَّاكُ فيهم من أصرْ
وأب لِصِرمة ثمَّ عبد الله مع
سفْيان مع عمرو ببَدر من نار
وبمعنِهم وبسالم وبمالك
وبمعنِهم وحبيبهم ذاكَ الأغرْ
وبعاصم وبعامر وبعاصم
منْ قد حبوا فضلا وأجْراً قد وفر

وكذا رفاعةُ مع ربَيعَة مَن سَما
وعُميرهم وكذا بعمْرو مَنْ فخَرْ
وأبى دُجانة ثمَّ خارَجة الفَتى
وكذا بعقبة مَن حَبوا حوز الحررْ
وكذا بمسعُودٍ مع النُّعمان ثم
مَ هُبيْلهم وكذا نُعيمانُ الأبرْ
ومُبشرٍ وبسعدِهم وببشرهِم
أيْضاً وبالضحَّاك ثم أبى اليسرْ
وبفَروةٍ مع دُق دُقيْس منْ إذا
لاقُوا العِدا بكريهة هزُموا الزُمرْ
وكذاكَ بالأملاكِ منْ قدّ أحضروا
بدراً لِنصرِ المصطفى هادى البشر

اللهُمَّ بحُرمة السادات الكِرام أنْ تجعَلنى فى حِماك الذى لايُرامُ وجوارك الذى لايُخفر ولا يُضامُ ووقايتِكَ الكافية التى لاتُدركُ وجنابك الصَّافى الذى لا يُهتك وحصنكَ الشامخ المنيع ، وودائعكَ التى لا تضيعُ ، وأن تضربَ على سُرادقات حفظكَ وعنايتِك ، وترد بنىَّ بكنفِكَ وكلاءتِك ورعايتكَ وأن تحبسَ عنى شرَّ الأشرار ، وتحجُبنى بنُور عَظمتك منَ الظلمه والفُجار ، وأن تُعقد عنى كلَّ لِسان ناطق بشر ، وتردَّ عنى كلَّ سهم رامٍ بضُر وأنْ تعْمى عنى كلَّ بصر إلىَّ بالحَسد رامق وكلُ قلْب لى بالعَداوة خافق

وأن تقْهرَ من يُريد قَهْرى قَهْراً يمنعُهُ الرَّاحة والقرار وأنْ تضيِّق عليه فسيح الأرض وواسع الأقطار ، وأن تخْرج كلَّ مؤذ لى عن دائرة الحلم واللطف والأمهال وتغِل أيْدى أعدائى . وتربط على قلوبهُم ولا تُبلغهُم الآمال وأن تكْفينى كل باغٍ وشامِتْ وتكون لى عوَضاً عن هالِك وفائِتٍ وأن تعْصِمنى من شرُور الفِتن والأنكاد والمحن وتُنقى قلْبى من الحسد والأْحقاد والإحَن ، وأنْ تذهِبَ منَ السُوء ما خلْفى وأمامِى وتُبلغنى فى الدَّاريْن أقْصى مَرامى وأن تحفَّنى بألطافِكَ الخفيَّة فى قوا سر الأقْصيةِ ونوازِل الأقْدار

وتُصحبني بمعيَّتك الخفيَّة في سائر التَّقلبات والأطوار في ليلي ونهاري وضعْني وأسفاري ونوْمي وقَراري وعلانيَّتي وإسْراري اللهمَّ وأسألكَ بهمْ أنْ تجود عليَّ بعفْوك الشَّامل لكلِّ جانٍ وعُقوق وبِرْك المُتناول لكلِّ برٍّ وفاجرٍ ولا حق عليك لمخلوق . وأن تُغنيَني عمَّن سواك وتمُد عيْشي مدًّا وتُمهِّد لي في قلوب عبادكَ المؤمنين ودًّا . وأنْ تقْضي عَني الحقُوق والديْنَ . ولا تكلِني إلى نفْسي طَرْفَ عيْن . وأنْ تغفرَ لِي ذُنوبي وطيب لي كسْبي . وأن تقبلَ عَثراتي وتقبَّل أعْمالي وحسناتي . وأنْ

تخْرِجـنى وذُرِّيَّـتى مِـنَ الظُّلمات إلى النُّور وتحـول بيـنى وبـيْن المعاصـى بأعْظم جُنَّةٍ وأحْصـن سُـور وأن تجْعـل الإسلامَ مُنتهى رضـائى . وتحْيينى حَياةً طيبة مُعافىً فى ديـنى ودُنـياى لا آيساً منْ فضلكَ ورحْمتِك ولا مُقـنَّطا مِـنْ عفْـوك ورأفتِك وأن تصرفَ عَـنى مـا يُمارج كليَّتى مِنَ الظلم والأغيار وتجـبُر قلـبى الكسِير بالظفَّر والانتصار . وأنْ ترزُقـني الإنابـة وحُسـنَ اليقين . وأن تُريَـــنى الدُّنـــيا كمـــا أريْـــتها عـــبادك الصَّـــالحينَ . وأن تصِـــل بفضْـــلكَ حـــبلَ انقِطـاعى . وتُطـيل بطولـك قِصـرَ بـاعى وتـزيل خـوْر طِـباعى . وأنْ توقِـظ مِـنى

فَواتِـر الهمـم . وأن تُرسِل لى فى خَشْيتك مِـنْ عَـبراتى سَـوافح الّـيَم . وأن تُبـيحَ لى جَلــيل المطالــب وتحْســنَ لى الخواتِــم والعواقِــبَ . الـلهمَّ وأسْـألك يـاذا الـنُّور المُـبين أن تمدَّنــى ووالــدىَّ ومشــايخى والمُحــبِّين بـإْمدادِ ســاداتنا الشُـهداء الأْحديـيّن رضوان الله عليهم أجْمعينَ فى كل وقْت وحِينَ .

وبشاهِدِى أحُدٍ سألتُك كلَّهم
مَنْ بالشَّهادةِ فازَ ثم بمنْ حضرْ
وأبى عُمارةَ سيِّد الشُّهداء ليثِ
اللَه حَمـزة مـنْ إذا لاقـى زَأرْ
وبحارثِ وبرافِعٍ وحُلَيْسهمْ
وكذا بخلَّادٍ وعبدة ذى الذكـرْ
وكذا بعـبدِ الله مع سَهل وعبْد
الله مع سَهل مُجاهـدٍ من كفَرْ
وأبى هُبيْرةَ مع أبى سُفيان ثُـم
مَّ أبى حَرامٍ مـنْ إلى عدْنٍ عبـَر
وبمالِك ويَسارهِم ويعمْرٍهم
صَحْب الذى كالظبى كلَّمه الحجر
وأبِ لأ يمن ثمَّ عبـــد الله ذا
ك الأ مجدُ المُلقى شهيداً فى العَفرْ

وبابتً وإياسِهم ومُجذْر
وكذا بعبدِ الله ذى نُور بهرْ
وبمصْعبٍ وبمعبَد وبعامِر
ويزيد ثمَّ عْمارةَ الطَّوْدِ الأبرْ
وكذا رِفاعةُ مع رفاعة والفَتى
كيْسان مع عْروٍ خدين دمٍ قطرْ
وبرافعٍ وحَبيهم وبحارثٍ
وبمالكٍ يومَ الكريهة منْ صبرْ
وكذا بعبد الله مع ذكوانِهم
وكذا أبو حبةَّ كريمْ المُعتصرْ
وبحارثٍ وبمالك وبحارث
منْ بالحياة حَبُوا بزْهرَا والسَوَرَ
وبعبدِ رحْمن كذا برفاعة
الأوسِيّ ثم خداشِهم أبْطال كرْ

ويَزيدَ ثمَّ بعامر وبسعدهــم
مَنْ فى سَبيلك قتَّلوا بين الصَّخرْ
وأنيْـسهم وبأوْسـهم وبثابتٍ
وبثقــفهم وبحـــارثٍ مـنْ قَـد قسـَر
وبثابتْ وكذا بعبد الله مـــَنْ
وأدى الشظا بهما تشرَّف والمَدرْ
وكذا بثعلَبَة الكمِىَّ وسَهلهم
وكذا بعُتبة ثمَّ حنْظلةَ الـبرَر
وسُبيْعهم وبحارث وسُليمهم
مع ثُقْب المذكور ذى أجرٍ وقَـرْ
وكــذا بعبَّادٍ وعقْربةَ الفتَى
وكــذا بضــيْفىٍّ وضُمرةَ منْ وأرْ
أيْضاً أبو زيْد وشمَّاس كذا
نُعمان مع نعْمان ذى جـُود غمَرْ

ويعمْرهم وبقيَّسهم وبسعدِهم
أنْصار مُختـار إليْه سعَى الشُجرْ
ايْضاً بعبد الله مَع سلمِه كذا
نعْمان مع سعْد وخيْـثمة القُـمرْ
وسليْمهم وبحارثٍ وحُبابه
منْ بالنفُوس سخوا وما أَجَدٌ ضمر
وكذا بحارثة الجَواد وأوْسهم
وبعـمْر هم وكـذا بعنـطرة الأغـرْ
وعُبيْدهم وبعمار وعبُيدهم
مَن طابَ مثْـواهم وأجْرهـُـمُ اتَّغرْ
وبقَيسهم وبـرافع وبمـالِك
مَن شمَّ منهم نشـرُ ذًياكَ الدَّفَـرْ
وإياسِهم وبـنوّفـَـل وبقيْســهم
وسَعـيدهم منْ طاب مثوى بالقدرْ

وعُميْرهم وبوهْبهم وبعمرهم
وزيادهـم مَن نُورهـُم ثمَّ انْتـشرْ
أيْضـاً بـعبَّـاس وزيْدهـم كـذا
أنسً وقـُرَّةُ منْ على العقْبى شكرْ
وكذا بفاطِمةَ التى فضلتْ على
كلِّ النّساء وقـُلدَت عِقدِ الفخرْ
أيضاً وبالحسنيْن سبْطى سيد ال
كوْنـيْن من بكسائه لهُما سَترْ
وبنعمةِ العبَّاس ثمَّ بنجْلهِ ال
ـحَـبْر عبدالله نبْراس الفِكرْ
وكذا بكل الآل والأصحاب وال
أزْواج والعمَّـات ربَّـات الخـَفرْ
وعلىً السجَّاد مِصْباح الدُّجا
وبباقرٍ منْ للمَعالـم قـَـد بَقــرْ

وبصادِق وبكاظِم ثمَّ الرِّضى
من للمَساجِد والمَدارِس قدْ عمَر
والأمــجدْين تقيــُّهم ونقــيهم
وبعسكرىَّ أئمَّةٍ اثــــنى عــَشر
وبختْمهم نجـْل الرُسول مُحمَّد
مَهدِّيـنا الآتى الامام المُنتـظَرْ
وكذا بباب التَّابعينَ أولى التُّقى
والعادِل الأموىَ سَيدنا عُمــــرْ
وأبى حُنيْفة وابن إدْريس الفَتى
وبمالِك وبأحـْمد ألأسـْد الغـُرر
وبمنْ لدْيك لـهُ مقـام قَد سـَما
قطْبُ الزَّمان وكلُّ قطب فيه مـَر
وبمنْ سُقوا صحْباء حُبكَ منهمُ
أهْلُ الهيام ولآصْطلام من السكرْ

وكذا بمنْ شهدُ الجمال ومَن جَفت
ليْلا جُنوبُهم المَضاجع بالسهرْ
أيضاً وكيلانيّهم غوْثُ الورَى
وكذا الدُّسوقىُّ النَّقيب المُشهرُ
وبسيدِ البدَوىّ قُدس سرُّهُ
وبقُطبهم ذاك الرفَاعىُّ الأغرْ
أنْ تحسنَ العُقبىَ وتمْنحنى الرضَا
وتمُنَّ بالحُسنى وتقضىَ لى الوَطر
وكذا تُحقّقُ ظُنونى فيك يا
مَن لا يُخيّبُ من إليه قَدِ افْتقر
وتُقِيلُنى العثْرات يارَبِّى ولا
موْلى سِواك يُقيلُ عَثرةَ منْ عَثر
وتعيذُنى مِنْ كلِّ خطْب فادِح
ومِن العِدا منْ رامَنى مِنهم بضرْ

ومِنَ الحَسود وكل شيْطان ومنْ
يبْغى عليَّ ومن على كيدِى أصَرْ
وتحُفنى بخفىّ لطْطك فى القَضا
يا مَن بنا مازالَ يَلطُفُ فى القَدر
وتُجيرنى مِن فِتنة المحْيا ومِن
فِتن المَمات وكلّ ما يقْضى بشر
وإذا دنا مِنى الحِمامُ تُميتُنى
فضْلا عل حُسن الخِتام بلا ذعَرْ
وتُجيرُنى مَنًّا منَ النّيران فى
يوْله يهولُ الخَلْقَ مِن هَرل وحَرْ
وبجنَّة الفِرْدوْس تُسكِننى مع ال
ـمُختار ثم إليك تمنْحنى النَّظرْ
ثم الصَّلاةُ معَ السَّلام على الذى
أيَّدْتهُ بظبْى المَلائـك والبـشر

والآلِ والصَّحب الضراغِم فى الوَغى
صيـْد المآثـرِ والمشاهِدِ والظَّفـر

أمِدوُّنــى بـنفْحةٍ . وأســعدونى بــلمْحة . وأعِيـنُونى بقـوَّة وأيْـد . وأيّدونـى بنصـرةٍ وأعينُونى بنظر . تدْفعُ عنى كل بغْى وكيْد فـإن لم أكُـن أيهـا السَّـادات أهْـلا لِذلِك . فجَـنابَكم للإغضاء والسماح أهْلٌ وإن كانتْ أعمـالى وعْـرة المسـالك فحِمـاكم لِلقاصـدين رَحِـبٌ وسْـهل أنـتُم النَّاطقُ بمزاياكم مُحكمُ التَّـنزيل أنـتُم المحْـبُوون بـرقائق الـتكْريم والتَّبجــيل . أنــتُم الوسـائلُ إلى الحَبيــب الأعظـم . أنتم الوسائطُ إلى السَّبيل الأقْومِ .

أنـتُم السُّرةُ الهُداةُ . أنـتمُ الـوُلاة الدُّعاةُ . أنـتمُ الـنُّجومُ فـى الاهـتداء . أنـتمُ الرجُومُ عـلى الأعداء . أنتمُ الدرياقُ لكلّ وال مُوال أنـتمُ السُّمُّ عـلى كـل عـدوٍّ . وقـالَ أنـتمْ المصـابيحُ للدُّجـا الحوالـكِ . أنتمُ النَّاشلونَ لِكـلّ غـريق هـالك . أنـتمُ الغِياثُ عندَ كلّ خطـب فـادح . أنـتمُ المَـلاذُ عندَ كُل كرْب فاضـح . وأنا عبدكم الذليلُ الكسيرُ حَليفُ الجـنايةِ والتَّقصـير أسيرُ البطالةِ والتَّسويف طـريح داء الأوزار المُـزمِن المخـيف مُـلمٌّ بسـاحة نجداتِكـم إلمـامَ مـن اكْـتنَّ بكـنفها وتكـنَّفَ ومُعـوُلٌ على عادةِ نحِلتِكم التى لا تُخلـفُ ولا تُخلفُ ومُستمْسكٌ بوثيق عُراكمُ

التى ليسَ لها انْفصامٌ ومُعتصمٌ بمتين
حَبلِكم الذى هُو السَّببُ المُوصّلُ إلى المَرامِ
فانهضُوا لِكشْف كُربات غُمَّتى وإنارَة
دُجنَّتى فقد تفاقمتْ علىَّ المَتاعبُ وعزَّتْ
دُونىَ المطالِبُ . اللهمَّ يا واهب العطيَّات
ويا قاضِىَ الحاجات بأحْوالهمْ وأسْرارهم
ومَقاماتهم العليَّة وأنْوارهم استجب
الدعوات . واكْفنى المهُمات . واستر منى
العَوارت. وقنى المصائبَ والمهلكات .
وارفَع لىَ الدَّرَجات . وأجْزل لىَ الأجُورَ
والمثُوبات . وأزلْ عنى الحُجَبَ الساَّترات
. وأنِلنى الشّهود والعيان لِعرائس الأسماء
والصّفات واخْتم أعْمالى بالصَّالحات واجْعل

خـيْرَ أيَّامى يوْم موافاةِ الممات وحققْ لى فى جـنابكَ الظـنُون يـا مـنْ أمْـرهُ بـين الكاف والـنُّون . الـلهمْ وبعظـيم صـفاتك وأسْمائك وجمـيع رُسـلك وأنبـيائك وحبيـبك الأعظم المُخـتار وآلِـه سُـفن الـنَّجاة الأطْهـار وكافَّة أصْـحابه الـبرَرةِ الأخْـيار وورثَـته الكُمَّـل معادِن الأسْرار هبنى لديوان نوالهمْ وأظِلَّنى فــى وريــف ظِلالهــم فقَـد طالـا وهبْـت المُسـيئينَ للمُحسـنين يا أكْملَ المُتطوّلينَ ويا أكـرمَ المُتفضـلّين . الـلهمَّ وثبِّتـنى عنْ نزُول غمَـرات هـاذِم اللـذَّات وخفِّـف عـنى شدَّ كـرْب السِّـياق وغُصـص السـكرات عـند انغِـلاق بـاب الـتَّوبة المفـتُوح . وانكِشـاف

صُور هياكل الأعمال ومنازل الرَوح . اللهمَّ وآنِس وحْشتى فى الضَّيق العَطن ولَقِّنى جواب مَسألة الملكِ الموكَّل بالفتَن وارحمنى عند مُضاجعة التُّراب والديدان ومُفارقَة الأحباب والإخوان وأمِّنى عنْد ظُهور هَول المطْلع الفظيع وبُلوغ صوت المُنادى إلى أذُن كُل سميع وتَطايُر العُقول إذا نُصبَ الميزانُ وتقلب القلوب إذا مُد الصراط على متْن النِّيران وأنهلْنى منْ نَمير منَاهل حوض نبيِّك المخْتار ومتِّعنى بالنَّظر إلى وجهك الكَريم إذا أميطت حجُب الأنْوار واقسِم لى من قُرة أعيُن أخفَيتها لصَفوة أوليائك فى مواطن كرامتِك ودار أحْبابك حسْبما بعضُه

فـى كتابك الكَريم مُستطرٌ مِمَّا لا عيْنٌ رأتْ ولا أذُنٌ سمعـت ولا خطر على قلْب بشَر . اللَّهـم واجعلنى عنْد مُباشرَة كل فعْل وقَول مُـبَرا مـنَ القـوْة والحَـوْل خالصـاً من الرِّياء والإعْجـاب ناكِصـا عـن الاعـتمادِ عـلى الأسْـباب سـالكاً مسـالِك رضـاكَ مُسـتدراً لسَحائب جُـودك ورحْمـاكَ . الـلهَّم ومـدَّ عـلى جـامع هَـذه النُّبذة منْ سُرادق المَغفرة والرضْـوان سـجْفاً وادنُ لقارئهـا ومُحصـلها مِـنْ ثِمـار العفْـو والأحسـان جـنا وقَطفْـاً . وصـلِّ الـلهَّم على سيدنا مُحمَّد سادِن مَجدِ خـزائن الأسمـاء والمُسمَّيات وعلى آلِه ذوى المَعـارف الإلهـية والآيـات البيِّـنات وعـلى

أصـحابه وسـلم وعـلى أتْـباعهِ فـى المِلـة السَّـهلة السَّـمحة السَّـمحةِ السَّـنية صـلاة مقْرونة بـأزكى سـلام مُطرَّزة بطراز القبُول وحُسـن الخـتام . وصـلى الله عـلى سـيدنا مُحمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ايُضامُ عبدٌ فى حِماكُم قدْ نزلْ

ياسادةً لهم السّيادةُ فى الأزلْ

إنــى أتيــتُ إليكُــم مُستصـْرخاً

يا منْ بهم كلُّ الأمانِ مع الأملْ

أنْتم وُلاةُ الحى يا غـوْث الوَرَى

كونُو لنا نصراً عِياناَ عنْ عجــل

حاشا ما كلا أنْ يخيبَ الظنُّ فى

ربْع الملوك العارفين ذوى الدُّولْ

فهُمُ الأوائلُ والأواخِرُ بعضهمُ

سبقت لهُمْ كلُّ العِناية فى الأزلْ

وبعدَ التّوسل بهَؤلاء السّادات تدْعو بهذه الدّعوات :

ألا يا أيها المأمُولُ فى كل حاجَةٍ

شكوْتُ اليك الضرَّ فارْحم شكايتى

ألا يا رجائى أنتَ كاشفُ كرْبتى
فا غفرْ ذُنوبى كلَّها واقْض حاجتى
فَزادى قليلٌ لا أراهُ مُبَلغى
أ لِلــزَّاد أبكِى أم لبُــعد مَسـافَتى
أتيْتُ بأ عمال قباح رَديئَة
وما فى ا لورى عبدٌ جنا كجِنايتى
أتُحْرقنى بالنَّار يا غية المُنى
فأينَ رجــائى منْك أينَ مَخافتى

وصلى الله على سيدنا مُحمَّد وعلى آله وصحبْه وسلم .

تمت منظومة أهل بدر

ويليه الاستغاثة بأسماء شهداء أُحد ﷺ

الأستِغاثة

بأسماء شُهداء أُحد الأُعلام

فبأهْل بــدْرٍ قَد سألتُـك أوَّلا
والآن بالشُهداء فى أحد الغُرر
فبحمزةٍ أدعُوك يا بارى الورَى
وبسرّه وبُـقُــرْبه منْ خيْر بَر
أنس أنيْس يا مُغيثُ وأوسِهم
وبسـر أوْس مع إياس من خَفرْ
بإيا سهم مـع ثابت وبثابتٍ
مع ثابتٍ ربِّى بثعـْلبة الأبـَرْ
وبثقْفهم مع ثقْف ثمَّ بحارث
وبحارثٍ مع حارثٍ أرجُو الظفرَ

وبحارثٍ مع حارثٍ وبحارثٍ
وبحـــارثٍ أيـِّـد عُلا من قد صبَر
بحُبابهم وحَبيبِ ثمَّ حُسيْلهم
وبســـرٍّ حنْظـــلةٍ وخارجـــةٍ نسرٌ
بخِداشهم خَلَّادهم وبسرِّ خيْـ
ثمةٍ وذكوان أحمِنا من كل شرْ
وبـرافـِـع مع رافِــع ورفاعـــةٍ
برفـــاعةٍ ورفـــاعةٍ زالَ الكدَرْ
بزيادِهم وبزيْد ثم سُبيعم
وبسعْد ثم بسعد المَولى الأغر
بسَعدِ مع سلمه كذا بسليمهم
وسُليم يا قهَّارُ دَّمرْ من كفَرْ
وبسهل مع سهل كذاك بسهلهم
وكذا بشمَّاسِ وصيْفى الأبرْ

وبضمرةٍ مع عام وبعامر
مع عامـــر وبسرّ عبَّادٍ نُسرْ
وكذا بعبَّاس وعبد الله عبْـ
ـد الله عبد الله عجِّل بالظَّفر
وبسرّ عبد الله عبد الله عبد
ـد الله عبد الله أجْبُر ما أنكَسر
وبعبْد الرحْمن وعبدة مع عُبيْـ
ـد أو عبُـيد عُتبة رَبــي نصــرْ
وبسرّ عقْربةٍ عُمارة عمْرهم
وبعمْر ثم بعمر وعمْروا مع عُمر
بعُميرهم وبسرّ عنْترةٍ وقَرة
ثم قيْـس مـن سطا فيـمن كفَرْ
وبقيْس ثم بقيْس مع كِيسانهم
وبمالك مع ما لِك الفخْر الأغر

ويمـالكٍ مـع مـالك ومُحَـذر
وبمصْعب مع معبَد من قد نُبر
وبسر نعْمان ونُعمان ونُعْـ
ـمَان ونوفَل نجّنا ممَّن غدرْ
وبوهْبهم ويزيد ثمَّ يزيدهم
ويَسار ثم أبٍ لأيمنَ منْ شكرْ
بأبٍ لحَبة مع أبٍ لحَرامهم
أب لزيْد ذى الأيادى والظَّفرْ
بأب لِسُفيان كذاك أبو هُبيْرة
نجنا يا غوْثنا مِن كل شرٍّ

تمت والحمد لله

منظومة أهل بدر المسمى

بجالية القدر

فضل المدينة المنورة
وآداب الإقامة بها

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

محبة النبى ﷺ للمدينة

لقد شرع الله لنا أن نحب ما كان رسول الله ﷺ يحبه وأن نعظم ما كان يعظمه .

ورد أن النبى ﷺ قال " اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا لمكة أو اشد"

فضائل المدينة

إن فضائل المدينة كثيرة ونورد هنا بعض الأحاديث الصحيحة فى فضلها ومكانتها

فقد روى الطبرانى عن أبى هريرة ﷺ أن النبى ﷺ قال { المدينة قبة الإسلام ودار الإيمان وأرض الهجرة ومثوى الحلال والحرام }..

كما روى الشيخان عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ { على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال }..

كما ورد عن عائشة ﷺ أنه قال{فتحت البلاد بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن }..

ما ورد عنه ﷺ { أخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة }. الترمذى .

أسماء المدينة

أن للمدينة أسماء كثيرة تربوا على تسعين أسماً وإن أكثر الأسماء تدل على شرف المسمى فتعدد أسمائها يشير إلى شرف مكانتها وكل أسم من أسمائها يحمل صفة إيمانية .

كان من أسمائها القديمة " يثرب " فلم يحبه النبى ﷺ ونهى عن تسميتها بهذا الاسم الكريه واستبدله بـ " طابة ".

ومن أسمائها المفضلة :

طابة: لما ورد فى البخارى عن سهل بن سعد عن أبى حميد ﷺ قال : اقبلنا مع النبى ﷺ من تبوك حتى أشرفنا على

المدينة فقال: { هذه طابة }. .

طيبة: وذلك لطيبها وحلول الطيب ﷺ بها ولحديث أن النبى ﷺ سماها "طيبة "

الدار: لقوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾(الحشر: ٩) .

الحبيبة: لحب رسول الله ﷺ لها وبحبه لها هى محببة إلى المسلمين جميعاً .

دار الهجرة : لأنها مهاجر رسول الله ﷺ وأصحابه .

المحفوظة : لأن الله حفظها من الطاعون والدجال.

دار السنة: الإيمان ودار الإيمان .

حرمة المدينة وحدودها

أعلن رسول الله ﷺ بحرمة المدينة على لسانه، وحدد حدودها وقد ورد فى هذا الباب الكثير من الأحاديث، ففى الصحيحين أنه ﷺ قال { إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها، وإنى حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة }.

وعن أنس ﷺ قال: قال ﷺ { اللهم إنى أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم إبراهيم عليه السلام مكة }. .

وفى رواية لا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها، ولا يلتقط لقطتها إلا من أشاد بها، ولا يصلح لرجل أن يحمل فيها

السلاح لقتال، ولا أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل ليعبره }.

الإقامة بالمدينة والمجاورة لها

إن الإقامة بالمدينة نعمة كبيرة ومنحة عظيمة، فيها راحة للنفس وطمأنينة للقلب فهي واحة الإسلام ومأرز الإيمان، وما أعظم نعمة أن يعيش الإنسان بجوار أعظم خلق الله، وفي هذه البقعة التى أختارها الله تعالى لسكن رسوله ﷺ ومركز دعوته وجهاده .

وفي صحيح مسلم والمؤطأ والترمذى عن يُحَنِّس مولى مصعب بن الزبير أنه كان جالساً عند ابن عمر فى الفتنة فأتته مولاة

له تسلم عليه فقالت: إنى أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان، فقال لها عبد الله، أقعدى لكاع فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول { لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة }.

كما روى ابن أبى خيثمة أن رسول الله ﷺ قال { من كان له فى المدينة أصلّ فليُمْسك به، ومن لم يكن فليجعل له بها أصلاً ولو قصرة }.

الموت بالمدينة

يستحب الانقطاع بها ليحصل له الموت بها، فإنه من سعادة المسلم وزيادة فى شرفه.

ففى صحيح البخارى من حديث زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب ﷺ كان يقول :((اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك))
وروى الترمذى عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ { من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإنى أشفع لمن يموت بها }. وقال : حسن صحيح .

البركة بالمدينة

دعا النبى ﷺ كثيراً لأهل المدينة فى صاعهم ومدهم ومكيالهم، قال الزركشى ناقلاً عن الإمام النووى : أن هذه البركة فى نفس المكيل فى المدينة، بحيث يكفى

المد يها من لا يكفيه فى غيرها .

وفى الحديث الصحيح { إنى دعوت فى صاعها ومدها بمثلى ما دعا به إبراهيم لأهل مكة }.

العلم بالمدينة

إن المدينة أول مدرسة أسسها نبى الله ورسوله ﷺ لأمته لتربية جيل لم يكن له مثيل فى تاريخ الإنسانية وتخرج فيها الكثير من الصلحاء والعلماء والفقهاء الذين نوروا المعمورة بعلمهم وتربيتهم .

روى النسائى عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ { يضربون أكباد الإبل ويطلبون العلم فلا يجدون عالماً أعلم من

عالم المدينة }.

وقال النبى ﷺ { من داء مسجدى هذا لم يأته إلا بخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد فى سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره }.

حفظ المدينة من الفتن

ففى الصحيحين من حديث أنس مرفوعاً { أن الدجال لا يطأ مكة ولا المدينة، وأنه يجئ حتى ينزل فى ناحية المدينة فترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق }.

وفى رواية مسلم عن أبى هريرة ﷺ أن

رسـول الله ﷺ قال { يأتى المسيح من قبل المشـرق وهمـته حـتى يـنزل دبـر أحُد، ثم تصـرف الملائكـة وجهـه قبل الشام وهناك يهلك }.

حفظها من الأوبئة والطاعون

لقـد ثبت أن النبى ﷺ كثيراً ما كان يدعوا لـنقل الأمـراض والأوبئة من المدينة، وصح أن المهاجـرين لـمـا قدمـوا المديـنة وأصابتهم أمـراض وحمـى شـديدة دعا لهم النبى ﷺ فكشـف ذلـك عـنهم وقـال { الـلهم أنقـل وباءها إلى الجحفة }.

كمـا ورد عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبـيه قـال: سمعـت رسـول الله ﷺ يقـول

{ رأيت فى المنام امرأة سوداء ثائرة الشعر أخرجت من المدينة فأسكنت مهيعة الجحفة، تأولتها بأن وباء بالمدينة ينقله الله إلى مهيعة، وكانت الجحفة يؤمئذ دار شرك } .

نبذة من خصائص المدينة

إن خصائصها كثيرة لا تعد ولا تحصى فمنها ما تقدمت الإشارة إليها، فقد اختار الله لرسوله ﷺ ليسكن فيها وجعلها مقراً لأفضل خلقه ليتخذها مركزاً لدعوة التوحيد .

وفيها البقعة المباركة التى تحتضن جسد النبى ﷺ وهى تفضل على سائر بقاع الأرض.

وفيها: مدفن أفاضل الأمة والكثير من أكابر الصحابة الذين هم خير القرون كما هى مدفن لكثير من الشهداء بذلوا أنفسهم فى سبيل الله لنصرة نبيه ﷺ .

ومنها: حرمتها على لسان رسول الله ﷺ إكراماً وتعظيماً، وبها قام مسجده الشريف على يده الكريمة ﷺ وعمل فى بنائه بنفسه مع خير الأمة من المهاجرين الأولين والأنصار المقدمين .

ومنها: أن وجد بها المسجد الذى أنزل فيه ﴿ **لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ** ﴾(التوبة:١٠٨) وهو مسجد قباء وإتيانه يعدل أجر عمرة ..

كما يبعث من بقيعها سبعون ألفاً على صورة القمر يدخلون الجنة بغير حساب .

ومنها: الرجاء بالاستجابة بالأماكن المفضلة في داخل مسجده ﷺ كالروضة الشريفة وهي روضة من رياض الجنة .

اللهم حبب إلينا ما كان محبباً إلى رسولك وأكرمنا بشفاعته ﷺ .

آداب الإقامة بها

ليعلم المقيمون بها عظم مكانتها، ويعتقد فيها غاية الإجلال والتعظيم، ويحذر من إحداث حادث بها ولو يسيراً .

روى أن عبد الرحمن بن مهدى لما قدم المدينة ودخل المسجد وضع شيئاً كان عليه

بـين الصفوف، فأمر به مالك، فأخذ، فقيل له: أنه فلان ! فعاتبه، وقال: أتفعل مثل هـذا، أو ما علمت أن النبى ﷺ قال { من أحـدث فـيها حدثـاً أو آوى محدثـاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين}.

آداب زيارة قبر النبى ﷺ

١ـ أتيان المسجد بالسكينة والوقار وبالمظهر الجميل، وبالصلاة على النبى ﷺ .

٢ـ صـلاة تحـية المسـجد فى آدب وخشوع وحرص على أدائها فى الروضة الشريفة .

٣ـ الـتوجه إلى القـبر الشـريف بـأن يكـون مسـتقبلاً له ومسـتدبراً للقـبلة فيسـلم على رسـول الله ﷺ قـائلاً: السـلام علـيك أيها

النبى ورحمة الله وبركاته .

٤ـ ويتأخر نحو ذراع إلى الجهة اليمنى فيسلم على أبى بكر الصديق، ثم يتأخر أيضاً نحو ذراع فيسلم على عمر بن الخطاب ﷺ .

٥ـ ثم إذا أراد الدعاء يستقبل القبلة، فيدعوا لنفسه ولأحبابه وإخوانه، وسائر المسلمين ثم ينصرف .

زيارة مقابر البقيع

وهى مقبرة المدينة المنورة منذ زمن رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا، ودفن فيها الآلاف من الصحابة وأهل البيت وأزواج الرسول وأتباعه والتابعين الأبرار، فإذا أنتهى

إلـيها أو مـر بها أشعر نفسه بعظمة المكان ويسـتحب لــه أن يـزورها ويقول كما كان يقول رسول الله ﷺ

فقد أخرج الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسـول الله ﷺ مر بقبور أهل المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال { السلام عليكم ياأهل القـبور لـيغفر الله لـنا ولكم وأنتم لنا سلف ونحن بالأثر }.

جبل أحـــــد

رويـنا فـى الصـحيحين وغيرهمـا عن أنس رضي الله عنه أن النـبى ﷺ قـال لأحـد لـما بـدا لــه { هذا جبل يحبنا ونحبه }.

تم بحمد الله منظومة أهل بدر